



من دفتر الوطن

طراييش تحت الجلد

حسن م. يوسف

نعم زالت الطراييش الحمراء عن رؤوس الأغلبية الساحقة من السوريين، لكن ما يزال هناك نسبة لا يأس بها من يلبسون الثياب الحديثة يرتدون، على مستوى الوعي، الطراييش الحمراء تحت جلودهم، ويسدّدون الأساطير الوردية التي نسبتها الله الدعاية (الثمانية) وعمتها على مدى قرون. قبل أيام أدى سامي رشيد محامي عائلات حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة بتصريح صادم قال فيه: «كانت القضية قد حسمت لصالحتنا عام ١٩٧٣ ولو لا ظهور وثائق تركيا».

وكتف المحامي رشيد دور تركيا في غطية الجريمة التي يعمل الصهاينة على اقتراحها الآن بحق القدس وأبنائها، يقول: في عام ٢٠٠٥ سلمت تركيا لإسرائيل وثائق ثمانية يرجع تاريخها لعام ١٨٧٥ تقول إن معجم بيوت حي الشيخ جراح ملك لجموعات يهودية». كما سلم الأتراك لسلطات الاحتلال «وثائق بمعجم المحاكم العثمانية غرب الأقصى لجمعيات يهودية بالتاريخ نفسه». ووثيقة ملكتة أرض مقبرة (امان الله) لجعية يهودية. ويضيف المحامي: إن «أردوغان شخصياً سلم هذه الوثائق لشارون».

بعد أن «رفض تسليم الأرشيف العثماني الخاص بملكتة أراضي فلسطين للرئيس أبو عمار». وبيدي المحامي دهشت واستغربه لذلك إذ يقول: «العجب أكثر أن من يدين

الاعتناء على القدس اليوم هو أردوغان».

والحقيقة أن أردوغان يسرى على نهج «السلطان الأحمر» عبد الحميد الثاني، الذي نسبت له آلة الدعاية العثمانية صورة حاكم «مصلح عادل، حكم دولة متراة الأطراف متعددة الأعراق بدهاء وذكاء، ومد في عمر الدولة والخلافة العثمانية، ووقف ضد الأطماع الاستعمارية الغربية لاقتسام تركية رجل أوروبا المريض». فغير من العرب الذين ما يزالون يرتدون الطراييش تحت جلودهم يؤمنون أن السلطان عبد الحميد هو الذي «حافظ على عروبة فلسطين من خلال الفرمان الذي أصدره سنة ١٨٨٢ و الذي يمنع دخول اليهود إلى فلسطين، إلا في حالة الحج والزيارة التي يجب لا تتعذر ثلاثة أشهر، وأنه فرض عليهم المأمور أداء الإدارات العثمانية المكلفة حراسة الحدود تسلّم جوازات سفر تبين عقيدتهم الدينية، وألزموا بارتداء لباس يختلف لباس الفلسطينيين».

وهنالك وثيقة شائعة ممهورة بخت السلطان عبد الحميد يقول فيها: «انصحوا الدكتور هرقل بالاستغناء خطوات شديدة في هذا الموضوع، فإنه لا يستطيع أن تخلي عن شبر واحد

من الأرض، فهي ليست ملکاً لي بل ملک شعبى، لقد ناضل شعبى في سبيل هذه الأرض

ورواها بهدمه.. فليحذف اليهود بما يلبيهم، وإذا مرت أمبراطوريتي فلعلهم يستطعون

أنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن».

ليس هذا وحسب بل إن الأسطورة تقول إن عبد الحميد قد قام بطرد تيودور هرقلز من مجاسسه عندما عرض عليه عدة ملايين من الليرات العثمانية كهدية شخصية له، وبعضة ملايين أخرى كقرض للزعامة العثمانية. وقد عملت حكومة أردوغان على تكريس هذه الأسطورة، من خلال المسالك التلفزيونية الضخم الذي أنتجه مؤخراً من السلطان الأحمر عبد الحميد بهدف «رفعظلم عنه»! وتكريس صورته كمدافع عن عروبة فلسطين رغم أن الوثائق التاريخية تثبت أن السلطان عبد الحميد سمح سراً في

عهده ببناء قلاع ثانية مستوطنة يهودية في فلسطين لم يأت على ذكرها أحد!

ونظراً لأن هذه الحقيقة التاريخية باتت معروفة الآن فقد أشاع بعض الكتاب الذين ي يريدون تجثير التاريخ العثماني لمصلحة أردوغان بأن الصهاينة استغلوا فساد (الإدارة المحلية)، فتسلاوا إلى فلسطين وأسسوا جماعات متعددة لاستيطان منذ سنة ١٨٩١.

وهكذا يستمر الأتراك في دعم الاستعمار الاستيطاني الصهيوني سراً والاحتجاج على ممارساته علناً، فمن يقتل القتيل ويisser في جناته.

عرض طفله للبيع على «فيسبوك»

| وكالات

نجحت البروفيسورة يلينا ماليشيفا أن هناك ثلاثة أعراض غير واضحة، قد تشير إلى مشكلات في الكبد. وأشارت إلى أن ظهور بقع زرقاء من دون سبب، يتطلب مراجعة الطبيب المختص لإجراء الفحص اللازم للكبد. ووفقاً لها، يمكن أن يشير تنشيء الرجل، وتضخم الكبد، عند الرجال، إلى وجود مشكلة صحية في الكبد، ونصحت بضرورة الانتهاء إلى أحرmar لون راحة اليد وحول الإبهام. وأكدت ضرورة إجراء فحص بالمواجر الصوتية للكبد والتحاليل اللاحزة عند ظهور أي من هذه الأعراض الثلاثة.

أما الدكتور إيغور غورودوكين اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي فأوضح أن الكبد ينطف الجسم من سموه مختلفاً، ولكن عند وجود مشكلة ما فيه يتراكم هرمون الإستروجين عند الرجال، ما يؤدي إلى ظهور سمات أنوثوية عندهم.

وأوضح أن الكبد ينتج بروتينات مسؤولة عن تخثر الدم، وأي خلل في هذه العملية بسبب مشكلة فيه، يؤدي إلى ظهور البقع الزرقاء حتى عند التعرض لصدمات خفيفة جداً.

وقال: هذه الحالة ترتبط أيضاً بارتفاع مستوى الهرمونات الجنسية، ما يؤدي إلى توسيع الأوعية الدموية في راحة اليد وحول الإبهام.

أعراض خفية قد تشير إلى مشكلات في الكبد

| وكالات

ناصيف زيتون: والدي باعت مجدهاتهما

| وكالات



كشف النجم السوري ناصيف زيتون أن والدته اضطرت إلى بيع بعض مجوهراتها من أجل شراء ملابس له، للمشاركة في برنامج المواهب «ستار أكاديمي»، لافتًا إلى أن موكوفه في موقع التصوير لأشهر عدة تطلب ملابس كثيرة ومنوعة. ناصيف التحق بالموسم السابع «ستار أكاديمي» حيث قدم خلال السهرات المأوايل الجبلية، وخصوصاً تلك العائمة إلى الفنان اللبناني الكبير الراحل وديع الصافي قبل أن يفوز باللقب.

توجد أعراض عديدة تشير إلى الإصابة بالسرطان، ولكن كيف تحدد الإصابة بسرطان الرئة استناداً إلى حالة الأضفار؟ واستناداً إلى الأطباء فإنه من علامات الليل للإصابة بالسرطان «السعال المستمر، الشعور بضيق في الصدر، دم في البراز أو البول، انتفاخ العقد المفاوية، فقدان الوزن وألام مستمرة»، ويلاحظ أن نقص الأكسجين المزمن قد تكون سبباً سرطان الشعب الهوائية، ويمكن تشخيص الإصابة بسرطان الرئة استناداً إلى سماكة الأضفار أو مشاشتها، حيث يشير تضخم الأضفار، إلى وجود إصابة بالسرطان في الجسم، كما قد تظهر تحت الأضفار بقع داكنة تتشبه بالكمادات، هذه البقع تشير إلى سرطان الجلد.

ويُنصح الأطباء، بضرورة استشارة الطبيب الأخلاقي في حال اكتشاف مثل هذه العلامات بأسرع وقت.

طريقة لكشف السرطان من حالة الأضفار

| وكالات

رجب رجب زيتون تشير إلى الإصابة بالسرطان، ولكن كيف تحدد الإصابة بسرطان الرئة استناداً إلى حالة الأضفار؟ واستناداً إلى الأطباء فإنه من علامات الليل للإصابة بالسرطان «السعال المستمر، الشعور بضيق في الصدر، دم في البراز أو البول، انتفاخ العقد المفاوية، فقدان الوزن وألام مستمرة»، ويلاحظ أن نقص الأكسجين المزمن قد تكون سبباً سرطان الشعب الهوائية، ويمكن تشخيص الإصابة بسرطان الرئة استناداً إلى سماكة الأضفار أو مشاشتها، حيث يشير تضخم الأضفار، إلى وجود إصابة بالسرطان في الجسم، كما قد تظهر تحت الأضفار بقع داكنة تتشبه بالكمادات، هذه البقع تشير إلى سرطان الجلد.

ويُنصح الأطباء، بضرورة استشارة الطبيب الأخلاقي في حال اكتشاف مثل هذه العلامات بأسرع وقت.